

"دور مونديال قطر 2022 في التنمية الإجتماعية والتواصل بين الشعوب الخليجية والعربية"

إعداد الباحثة:

د. نجلاء غشام العازمي

*دكتوراه في أصول التربية، وزارة التربّي، دولة الكويت



ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على آراء عينة الدراسة من عرب و مسلمين حول دور مونديال قطر 2022 ومدى تأثيره على الجانب الاجتماعي بين مشجعي دول الشرق الأوسط، كذلك تسليط الضوء و إبراز أهمية فعالية كأس العالم 2022 و كيفية الاستغلال الأمثل له في تعزيز و نشر القيم الاجتماعية و الإسلامية بين المشجعين و الحضور . و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ تمّ بناء استبانة تكونت من (15) فقرة مقسمة علي ثلاث محاور كالتالي: المحور الأول: الجانب الوجداني (5 فقرات) من (1 - 5) المحور الثاني: الجانب الاجتماعي (5 فقرات) من (6 - 10)، والمحور الثالث: الجانب القيمي من (11 - 15). كما شملت الأداة أسئلة مفتوحة ، لمعرفة مدى مؤازره الفرق العربية بصرف النظر عن الجنسية ، والتعرف على الآثار السلبية التي يخشى من تنظيم دولة عربية اسلامية لكأس العالم منها ، وكذلك الآثار الايجابية المتوقعة من تنظيم دولة عربية اسلامية لكأس العالم ، و تكونت عينة الدراسة من (4000) فردا من المتطوعين من دول الشرق الأوسط العربية و الاسلامية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الجانب الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى، حيث اتفق عدد كبير من أفراد العينة على أن البطولة تقرب بين أنماط الثقافات العربية و العالمية و تعمل على تبديد الصورة النمطية عن منطقة الخليج والشرق الأوسط ، في حين حل الجانب الوجداني بالمرتبة الثانية و اتفق عدد كبير من أفراد العينة على أن أبرز جوانب لتأثير المونديال على الجانب الوجداني هو شعورهم من استضافة دولة قطر لمونديال كأس العالم بالفخر كوني (خليجي، عربي، مسلم). و يعزز ذلك من شعورهم باحترام العالم للدول العربية و الاسلامية لانعقاد كأس العالم في دولة قطر، وشعور الفخر بالانتماء العربي و الإسلامي لدولة أصبحت تزاخم الدول العظيمة و الكبيرة و أوجدت لها مكانا بيسالة في دائرة المنافسة نحو العالمية . و حول تأثير البطولة على الجانب القيمي أفاد أفراد العينة أن تنظيم البطولة مثال رائع لاحتضان دولة عربية مسلمة لشعوب العالم برباط السلام والرياضة. وتوفيرها فرص التطوع أمام الشباب العربي للمشاركة في أول استضافة عربية للمحفل الكروي الكبير ، وأنها ترسخ احترام قيم و تعاليم الدين الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: كأس العالم 2022 ، دولة قطر ، القيم الاجتماعية.

مقدمة:

تتجه انظار العالم الى قاره آسيا و بالتحديد الى دولة قطر الشقيقة ،حيث تستضيف الدوحة بطولة كأس العالم لعام 2022 ، ويكمن البعد الفريد الذي يكتسبه كأس العالم 2022 في قطر، أنها المرة الأولى التي ينظم فيها كأس العالم في الشرق الأوسط و تحديدا في منطقة الخليج العربي ، حيث ستقام بطولة كرة القدم الأضخم في العالم للمرة الأولى على أرض عربية، ومن المنتظر أن تكون بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 نسخة لا مثيل لها عبر التاريخ، حيث ستكون المرافق و الفعاليات مترابطة بشكل يحافظ على البيئة ، و ستكون رحلة كل مشجع خلالها مخطط لها وفق رغبته وما يستهويه، كما ستكون بطولة كأس العالم لكرة القدم هي الأولى من حيث تقارب المسافات بين الملاعب، والذي سوف يسهل على المشجعين حضور مباراتين في يوم واحد، حيث لن تستغرق الرحلة بين الملاعب التي تضم مباريات كأس العالم لكرة القدم في قطر أكثر من ساعة واحدة، سيتنقل المشجعون لحضور المباريات من خلال المترو والسيارات و لقطارات والدراجات النارية، بالإضافة الى التاكسي المائي، وذلك باستخدام أنظمة مواصلات متقدمة ستساعد على جعل بطولة 2022 النسخة الأكثر صداقة للبيئة في تاريخ كأس العالم لكرة القدم.

إشكالية الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 وما سوف تضيفه على الجانب الاجتماعي و
القيمي بين الشعوب العربية والإسلامية.

أسئلة الدراسة:

حيث تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما درجة تأثير مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي على الدول العربية والإسلامية؟
وللإجابة على هذا السؤال كانت الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما مدى إسهام مونديال قطر 2022 في تعزيز الجانب الاجتماعي بين العرب و المسلمين .
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس ؛العمر؛ الحالة الاجتماعية ؛ مكان الإقامة؛ المستوى التعليمي؟
- 3- ما مدى إسهام مونديال قطر 2022 في تغيير الصورة النمطية عن الإسلام ونشر القيم الإسلامية بين مشجعي المونديال ؟

(1) بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 : تحت المجهر .مكتب الاتصال الحكومي . تاريخ الدخول 17 يوليو 2022 على الرابط
<https://www.gco.gov.qa/ar/focus/2022-fifa-world-cup-qatar>

أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على آراء عينة الدراسة من عرب و مسلمين حول مونديال قطر 2022 وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.
- 2 - الوقوف على مدى تأثير المونديال على الجانب الاجتماعي بين مشجعي دول الشرق الأوسط .
- 4- إبراز أهمية فعالية كأس العالم 2022 وكيفية الاستغلال الأمثل له في تعزيز و نشر القيم الاجتماعية و الإسلامية بين المشجعين و الحضور .

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من كونها من أولى الدراسات التي تناولت محاولة الكشف عن تأثير بطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر 2022 ، وإسهامها في نشر القيم الاجتماعية و تغيير الصورة النمطية للدين الإسلامي ، وإبراز الصورة المميزة للدول العربية و الإسلامية عبر المحفل الرياضي الأبرز على مستوى العالم أجمع.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على مواطني الدول العربية و الإسلامية، و أجريت في صيف 2022 .

الإطار النظري للدراسة:

يمتثل البشر لأمر الخالق عز و جل عندما قال: " وجعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا " ، و يترجموا هذا الأمر على شكل تكامل عضوي لشعوب و ثقافات العالم و يتحقق ذلك عندما تعمل المنظومات الإدارية على خلق الكيان البشري الموحد ذو الأبعاد و الثقافات المتعددة ، و من أهم وسائل هو استعمال الأنشطة ذات الجماهير العريضة و التفاعل الشعبي الكبير لدى كافة شعوب الأرض و من أبرزها كرة القدم (2)، و بطولة كأس العالم لكرة القدم تعتبر من أهم البطولات العالمية التي تجذب إليها محبي و عشاق هذه الرياضة من جميع أنحاء العالم، ولا يقتصر الأمر على مشجعي المنتخبات المشاركة فقط، إنما يحرص الجميع على الاستمتاع بالمنافسة القوية في هذه البطولة بغض النظر عن الانتماءات، وفي عام 2022 سوف تقام بطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر ، و بذلك يكون هذا أول كأس العالم في الشرق الأوسط والثاني في قارة آسيا، بعد ما تمت استضافته في اليابان وكوريا الجنوبية سنة 2002 ، وهي النسخة الأخيرة من كأس العالم لكرة القدم التي تُقام بمشاركة 32 منتخباً من كافة قارات العالم ، حيث قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم زيادة عدد المنتخبات التي سوف تشارك في البطولة القادمة بتاريخ 2026 و التي سوف تستضيفها كندا، الولايات المتحدة والمكسيك ليصبح عدد المنتخبات 48 منتخباً بزيادة تبلغ 16 منتخباً(3). وتشير التقارير أيضاً أن نظام المنافسة في كأس العالم الجديد 2026 سيكون من خلال تقسيم المنتخبات إلى 16 مجموعة ، وكل مجموعة ستضم 3 منتخبات فقط.

(2) حقائق مذهشة عن كأس العالم قطر 2022 . استرجع بتاريخ 25 أكتوبر 2022 بواسطة
<https://shehabnews.com/p/109613>

(3) وائل الكردي . العولمة تدعم التوطين و الثقافات المحلية عبر كأس العالم (قطر 2022): رؤية فلسفية اجتماعية . المؤتمر الدولي السنوي السابع . مركز دراسات الخليج جامعة قطر . ص 1.

قطر و مشوار كأس العالم:

دولة قطر دولة مسلمة محافظة من دول الخليج العربي ، مستقلة ذات سيادة في منطقة الشرق الأوسط، وهي شبه

جزيرة تقع في الخليج العربي يناهز عدد سكانها 2.9 مليون نسمة، ومنذ استقلالها الكامل عن بريطانيا في عام 1971،

برزت قطر باعتبارها إحدى أكثر منتجي النفط والغاز أهمية في العالم، وهي دولة إسلامية تمتثل للقوانين والأعراف فيها

لشريعة الإسلامية، و قد تسلم صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد منذ عام 2013 . (4)

فازت قطر بحق تنظيم بطولة كأس العالم 2022 في عام 2010 بعد منافسة شرسة مع الدول الأخرى ، و بهذا تصبح أول دولة عربية

وآسيوية تستضيف أكبر بطولة كرة قدم في العالم بالفعل، حيث تنطلق مباريات مونديال كأس العالم 2022 لكرة القدم في 21 نوفمبر و

تختتم في 18 ديسمبر في دولة قطر ، و التي تعد أول دولة عربية تنظم كأس العالم لكرة القدم ، و ظفرت دولة قطر عام 2010 بحق

تنظيم كأس العالم بعد الفوز في اقتراع نظمه اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) و التي ضمت 22 عضواً ، و قد تفوق

العرض القطري على عروض قدمتها الولايات المتحدة و كوريا الجنوبية و اليابان و استراليا . (5)

و قد قامت قطر بتجديد وتشبيد مجموعة من الملاعب على أحد طراز عالمي والذي يعكس الثقافة العربية ويربط الشرق بالغرب ، و قد بدأ مشوار التأهل لكأس العالم 2022 قبل ثلاث سنوات ، حيث شاركت منتخبات قارات مختلفة باللعب في مجموعات ، و تأهلت الفرق الأعلى نقاطا في تلك المجموعات الى كأس العالم ، بينما تتأهل منتخبات أخرى عبر تصفيات قارية . و قد تمكنت فرنسا حاملة اللقب في مونديال 2018 من التأهل لمونديال قطر 2022، بينما فشلت إيطاليا بطلة أوروبا في التأهل، و في رحلة الطريق للمونديال وقع 32 فريقا في ثماني مجموعات كل منها مكونة من أربعة فرق و يراعى الحرص في التباعد بين الفرق التي تنتمي لقارة واحدة بحيث لا تكون في نفس المجموعة ماعدا أوروبا بحد أقصى تضم كل مجموعة دولتين، و على رأس المنتخبات المرشحة للفوز بنسخة كأس العالم 2022 تأتي البرازيل و إنجلترا و فرنسا و اسبانيا.

و سوف تستضيف قطر المونديال على ثماني ملاعب و هي " لوسيل " و " البيت " و " المدينة التعليمية " و " أحمد بن علي " و " الثمامة " و " 974 " و " الجنوب " بالإضافة الى استاد " خليفة الدولي " ، في هذه البطولة العالمية التي سوف تقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط (6) . فضلا عن مدينة كاملة خصصت لإقامة المباراة النهائية ، كما أنشأت أكثر من 100 فندق جديد و محطات انفاق و اقامت طرقا جديدة ، و يقدر عدد الذين سوف يحضرون المباريات بنحو 1.5 مليون شخص ، حسب تقدير اللجنة المنظمة للمونديال من كاهه أرجاء و أنحاء العالم .

(4) . <https://hukoomi.gov.qa/ar/about-qatar/about-qatar> موقع حكومة قطر الالكتروني .

(5) مونديال قطر 2022 متى تنطلق بطولة كأس العالم ؟ و لماذا اختيرت قطر لاستضافتها ؟. جريدة الغد . 13 يونيو 2022 .
<https://alghad.com/>

(6) جدول مباريات كأس العالم 2022. بوابة الأهرام 5 يوليو 2022. <https://gate.ahram.org.en/News/>

أثر استضافة كأس العالم :

تعتبر استضافة دولة قطر لكأس العالم 2022 فرصة ذهبية لتعزيز الحوار ومد جسور التواصل بين الشعوب، والتقريب بين مختلف الثقافات، بالإضافة الى تبديد الصورة النمطية عن منطقة الخليج و الشرق الأوسط . حيث تؤكد الجمعية العامة للأمم المتحدة الى أن الرياضة عامل مهم في التنمية المستدامة ، و الدور الكبير الذي تقوم به في تشجيع التسامح و الاحترام و تعزيز حقوق الانسان و الحريات الأساسية (7) . و قد أعلنت القيادة القطرية في أكثر من محفل أن الفوز باستضافة البطولة فوز للعرب جميعا، حيث أكد سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على ذلك في عام 2010 (8) . حيث نجد أن في استضافة بطولات كأس العالم لكرة القدم سعت كل من كوريا الجنوبية و جنوب افريقيا و المانيا الى تحسين صورة بلدانها عبر ادراك أهمية الثقافة و الرياضة ، و السعي لتكوين صورة وطنية جاذبه عند الآخرين ، و محاولة إزالة تراكمات الصور النمطية التي عرفت سلبا . حيث أظهرت دراسة (Amara) أن الرياضة في الخليج كظاهرة تكمن أهميتها في تسليط الضوء على بعض القضايا المهمة الصورة الاستشراقية حول العرب و الانفتاح و التحديث العالمي ، و وتعزيز مفاهيم السلام و النزاهة و الأمن .(9)

و يرى المري في دراسته حول البطولة أنها تسعى الى تحسين الروابط الثقافية بين قطر و الدول الأخرى ، حيث ستجعل العالم يدرك تأثير القيم على حياه الناس ، الأمر الذي يظهر قيما عليا في المجتمع القطري تتبع من قيمه الإسلامية و يؤكد عليها الدستور مثل

العدل و المساواة و مكارم الاخلاق .(10) ، وأن الاستضافة قد تسمح لقطر و لثقافتها الفريدة أن تبرز مثل ثقافات أخرى في الشرق الأوسط لتكون مرئية و معروفة لبقية العالم .(11)

و يشير الأمين العام للجنة العليا للمشاريع و الإرث حسن الزواوي الى أن بطولة كأس العالم تشكل بوابة مهمة بين المنطقة و العالم و التي من شأنها إرساء الأسس الصحيحة لتوثيق أواصر الصداقة و التفاهم بين الشعوب و المساهمة في تغيير المفاهيم المغلوطة السائدة و الأحكام المسبقة التي تشكلت عن المنطقة و باقي دول العالم ، و أكد في كلمة ألقاها أمام اجتماع الكومنولث، على هامش منافسات دورة ألعاب الكومنولث بمدينة برمنجهام البريطانية، على أهمية بطولة كأس العالم باعتبارها قوة محفزة لترسيخ إرث دائم يحقق تغييرا ملموسا في المجتمع ، وأضاف أن كأس العالم حدث استثنائي لا تقتصر أهميته على مجرد منافسات في كرة القدم على مدى 28 يوما، انما هو حدث سوف يترك إرثا اجتماعيا وإنسانيا واقتصاديا وبيئيا، وسوف تبقى تلك البطولة خالدة باعتبارها عنوانا لمرحلة استثنائية في تاريخ منطقتنا .(12)

(7) أخبار الأمم المتحدة ، 9 ابريل 2022. تاريخ الدخول 15 يوليو 2022 ، على الرابط : news.un.org .

(8) سمو الأمير يتسلم استضافة البطولة رسميا . مجلة تمبة، ع 48، يوليو 2018، ص 5 .

(9)Mahfoud Amara" 2006 Qatar Asian Games: A 'Modernization Project from A bove?' Sport in Society,8:3(2005),p.506

(10) دستور قطر مادة 24، موقع الاتصال الحكومي .

(11)Almarri , The Promotion Of Qatari Culture,p.43

(12)أمين عام المشاريع والإرث: كأس العالم سيترك إرثا مستداما في قطر والمنطقة أغسطس .وكالة الأنباء القطرية استرجع بتاريخ 20 سبتمبر 2022 بواسطة . <https://www.qna.org.qa/ar-QA/News-Area/News/2022-08/03/0038> .

و على صعيد آخر يشكل تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر 2022 فرصة مثالية لإبراز ما تزخر به دولة قطر والعالم العربي قاطبة من قدرات وإمكانيات ، و ابراز ما تحويه من تقاليد وعادات وثقافة عريقة ، و تتطلع قطر ، باعتبارها ممثلة للعالم العربي والمنطقة ككل في تنظيم هذا الحدث العالمي للمرة الأولى في الشرق الأوسط، إلى استثمار قوة ونفوذ وشعبية كرة القدم في إحداث التحول الإيجابي، ليس فقط على المستوى الرياضي ، بل على مختلف الأصعدة، والذي يعود بالنفع على المجتمعات في قطر والمنطقة ككل والعالم برمته (13).

و مما لاشك فيه أن المجتمع القطري مجتمع متدين جدا، وغالبية أفراده يرون أن الدين له أهمية كبيرة في جميع المجالات المتعلقة بدولة قطر و المجتمع القطري (14). و قد اهتم الدين الإسلامي بكل ما ينفع الانسان في الدنيا و الآخرة و تدخل الرياضة بضوابطها الإسلامية في هذا النفع العام، و الإسلام بنصوصه القرآنية و النبوية ملئ بالقيم الأخلاقية و المثل العليا التي تستطيع أن تجذب الآخرين اليه، و

التي استطاع من خلالها الصمود أمام عواصف التاريخ، حتى في أحلك الظروف (15) . و يصف الذوايدي موندنيال قطر بالحدث الرياضي الأكبر على الإطلاق في العالم العربي والمنطقة، حيث ذكر أن ملايين المشجعين المتحمسين قد شهدوا مرحلة تاريخية هامة في كل منطقة من العالم استضافت كأس العالم خلال العقود الماضية، والآن حان دورنا لنصنع التاريخ على أرض قطر، في فرصة فريدة تشكل نافذة لشعوب العالم للتعرف عن قرب على قطر والمنطقة، و وضح أن الأحداث الرياضية تعتبر فرصة تنمية للبلدان . (16)

واقترحت دراسة (Ashraf,2016) استراتيجية اتصال متكاملة وشاملة يجب على الإعلام القطري تبنيها من خلال نموذج دورة الاهتمام بالموضوع في تأهيل وتوجيه المجتمع القطري للتعامل مع التحديات الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لاستضافة هذا الحدث .إن الرأي العام الداخلي أمر حيوي ليس فقط في دعم الجهود المؤسسية القطرية، و لكن أيضًا في ضمان نجاح الحدث .إن التغلب على التحديات الداخلية سيمكن قطر من تعظيم الأثر الاجتماعي لحدث عالمي على قدم المساواة مع الفوائد الاقتصادية .وسينعكس ذلك بشكل إيجابي على استراتيجيات العلامة التجارية القطرية كامتداد للجهود القطرية المكثفة في الوساطة الناشئة وصنع السلام والدور الإنساني في جميع أنحاء العالم، و تزرخ الوثائق القطرية بالكثير من القيم و المثل العليا التي تنظم أمور الدولة و المجتمع و المؤسسات الرسمية . (17)

(13)سفرء إرث قطر كأس العالم FIFA قطر 2022.أساطير رياضية تروج لأول موندنيال بالشرق الأوسط تاريخ الدخول بتاريخ 2 أغسطس 2022 على الرابط :

<https://al-sharq.com/article/31/07/2022>

(14) أحمد العمادي و آخرون .استطلاع آراء القطريين والوافدين حول استضافة كأس العالم لكرة القدم 2022. الدوحة: معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI).أبريل 2015 .

(15) حسين نعيم الحق و لطيفة الكعبي . الاسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم 2022، عدد خاص حول " الثقافة أداة لصناعة القوة الناعمة " . مجلة تجسير ، المجلد الثالث . ع 2 . 2021 .

(16) أمين عام المشاريع والإرث: كأس العالم سيتترك إرثا مستداما في قطر والمنطقة .وكالة الأنباء القطرية تاريخ الدخول 20 سبتمبر 2022 على الرابط: <https://www.qna.org.qa/ar-QA/News-Area/News/2022-08/03/0038-> .

(17) Ashraf Bayoumy. Qatari Media Roles in Maximizing the Qatari Soft Power and Overcoming the Glocal Social Challenges Of Hosting World Cup 2022. Qatar Foundation Annual Research Conference Proceedings 2016: SSHAPP2231 <http://dx.doi.org/10.5339/qfarc.2016.SSHAPP2231>

و الجدير بالذكر أن هناك قيم إسلامية أخرى ظاهرة في المجتمع القطري مثل الكرم و اليسر في التعامل و الانضباط و التعاون على الخير و تقدير الكبار ، و العطف على الصغار ، و التكافل الاجتماعي ، و الرفق بالمخطئ غير المكابر ، و النظافة ، و اكرام الضيف .

وتشير دراسة (Alrababa'h , Marble , Mousa , Siegel) إلى تأثير نجم كرة القدم العالمي محمد صلاح في خفض معدلات جرائم الكراهية ضد المسلمين في ليفربول بنسبة 16% وخفض بنسبة الخوف من المسلمين بنحو 50% كما اظهرت تعليقات الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك منذ انضمامه لفريق نادي ليفربول لكرة القدم. وخلصت الدراسة إلى أن هذا الانخفاض كان رد فعل للظهور المشرف للهوية الإسلامية المرئية لنجم كرة القدم المصري داخل الملعب وخارجه. (18) . و مما لاشك فيه أن الإسلام اهتم اهتماما بالغا بالجانب الخلقي والقيمي و مثل هذه القيم جعلت غير المسلمين يقبلون مرحبين على الدين الإسلامي، و باعتبار الإسلام ديننا ينظم شؤون الدنيا و الآخرة فقد أولى قضية المثل العليا و القيم الأخلاقية أهمية بالغة ، مما يؤكد علاقة الإسلام التي تسهم في تكوين الصورة الإيجابية عن دولة قطر في تنظيم كاس العالم 2022 ، اذا تمت الاستفادة منها بشكل صحيح و توعية الناس بها سعيا لتطبيقها .

و الإسلام باعتباره ديننا رسميا لدولة قطر، يمكن أن يؤدي دورا كبيرا على نحو إيجابي في تكوين صورة عنها ، و يساعد على إنجاح هذا الحدث العالمي و يجسد صورة مشرفة لاحتضان دولة عربية مسلمة لهذه البطولة و يتجسد ذلك عبر عدة مجالات من أهمها :

- استقبال الضيوف القادمين لحضور البطولة سواء كانوا يمثلون الفرق الرياضية ، أو الجماهير أو غيرهم ، باعتبارهم ضيوف قطر و أهلها ، تطبيقا لما يؤكد أمر رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم : " من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه " . (19)

- تفعيل موقف الإسلام في التعامل مع الآخر المختلف دينيا ، يقول الدكتور نايف بن نهار في مقابلته " يمكن أن يؤدي الدين دوره في التعامل مع الآخر ، و معاملات المجتمع مع اللاعبين ، و معاملات المجتمع مع الجمهور الخارجي ، أو تقبل الآخرين من خلال رؤية دينية ، ذلك أي عندما أتقبل الآخرين المختلفين معي دينيا ، أفعل ذلك لأن الدين يأمرني بتقبلهم رغم اني لا أتقبل أفكارهم ، فالدين يلعب دورا في شرعنه السلوك الإيجابي للمجتمع تجاه الآخرين .

- اظهار جانب الاخوة الإنسانية بين البشر ، و أنه لا فرق بينهم على أساس اللون و الجنس و العرق ، حيث أن الإسلام يراهم جميعا من اب واحد و أم واحدة ، و أن العدف من تقسيمهم الى قبائل و شعوب هو التعارف ، والمعيار الوحيد للفتاوت بينهم هو التقوى

(18) Ala' Alrababa'h , William Marble, Salma Mousa, Alexandra A. Siegel ,.Can Exposure to Celebrities Reduce Prejudice? The Effect of Mohamed Salah on Islamophobic Behaviors and Attitudes .American Political Science Review.115:4.7, June.2021.

(19)صحيح البخاري ، ج 8 ، ص 11.

الدراسات السابقة :

وقام (إسحاق وديع . سوبري ، كلود ؛ بوشيه ، باتريك ؛ سيرنايانو ، سورينا، 2018)، بدراسة بعنوان (تأثير استضافة حدث رياضي دولي على الشباب : حاله قطر)هدفت الدراسة إلى قياس الأثر غير الاقتصادي لكأس العالم لكرة اليد على الجيل الشاب في قطر ، استخدمت الباحثين مقياس طوره (Kim and Walker (2012) استنادًا إلى نموذج" (Crompton (2004) للدخل النفسي" لقياس الأثر النفسي لـ HWC 2015 على الشباب المقيمين في قطر حيث تم تطبيق أداة الدراسة عبر البريد الإلكتروني على 232 من طلاب جامعة قطر تم استخدام تحليل العامل التأكيدي للتحقق من صحة البنى الأساسية الخمسة المحددة في النموذج للاستخدام مع هذه العينة ، وتم إجراء التحليل باستخدام أداة منقحة مع 30 عنصرًا أصليًا تم تقليلها إلى 22 وصلاحيّة مؤشر الملاءمة (GFI) من 85 والتي كانت وجد أنه تحسين على النموذج الأصلي، و بينت نتائج الدراسة أن الحدث كان له تأثير إيجابي على جيل الشباب المقيم في قطر، و أن التأثير كان أكبر على حاملي الجنسية القطرية أكثر من غير القطريين، وقد ساعدت عملية استضافة الحدث في دعم الرؤية والرسالة الوطنية لدولة قطر.(20)

و أجرى (نعيم الحق ، حسين & الكعبي ، لطيفة ، 2021) بدراسة بعنوان (الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم 2022) سعت الدراسة الى توضيح دور الإسلام في تكوين صورة إيجابية عن دولة قطر و ذلك من خلال دراسة العلاقة بين الإسلام كدين و القوة الناعمة ، و المجالات التي يمكن للإسلام أن يؤدي دوره فيها ، و نظرة الإسلام للرياضة و الترفيه ، و كيفية تجاوز التحديات التي قد تواجهها دولة قطر في مدة استضافة كأس العالم من المنظور الإسلامي ، بالإضافة الى فرصة دولة قطر في تصحيح الصورة الخاطئة عن الإسلام لدى الكثير ممن سوف يحضرون فعاليات كأس العالم 2022 ، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي و منهج تحليل المحتوى ، و توصلت الى عدة نتائج منها : أن الإسلام له نظرة إيجابية عن الرياضة و الترفيه بضوابطهما الشرعية ، و أن هناك علاقة وطيدة بين الإسلام و القوة الناعمة ظن بحيث يمكن أن يؤدي دورا مهما في تكوين صورة إيجابية عن دولة قطر ، كما يمكن ان يحلل الإسلام الكثير من التحديات التي قد تواجهها دولة قطر أثناء تنظيم هذا الحدث العالمي ، الى جانب أن هذا الحدث يعد فرصة مهمة لدولة قطر في تصحيح الصورة الخاطئة عن الإسلام و المسلمين لدى الكثير ممن يحضرون هذه الفعالية .(21)

قام العمادي ، أحمد ، آخرون بدراسة بعنوان (استطلاع آراء القطريين و الوافدين حول استضافة كأس العالم لكرة القدم 2022 ، 2015) ، هدفت الدراسة الى استطلاع رأي القطريين و الوافدين حول تأثيرات الفعالية على الاتجاهات العامة و نوعية الحياه و تصورات و دعم كاس العالم في دولة قطر و علاقة ذلك مع نوعية حياة المقيمين من أجل تحديد

آثار الفعالية على المواطنين و المقيمين ، بالإضافة الى وضع بيانات مرجعية للمواطنين و المقيمين بشأن تأثيرات كأس

Wadih & Claude. & Patrick. & Sorin. (2018). The influence of hosting an international sport event)20(on the young generation: the case of Qatar. International Sports Studies, 40 (2), 19–33.
doi:10.30819/iss.40–2.03.

(21) حسين نعيم الحق و لطيفة الكعبي . الاسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم 2022، عدد خاص حول " الثقافة أداة لصناعة القوة الناعمة " . مجلة تجسير ، المجلد الثالث . ع 2 . 2021 .

العالم على المنطقة ، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني ، تم اجراء مقابلات مع عينة تمثل القطريين و الوافدين من أصحاب المهن المكتبية بشكل عام بحيث بلغ عددها 2.164 مقابلة ، منها 1.058 مع المواطنين القطريين و 1.105 مقابلة مع الوافدين من أصحاب المهن المكتبية ، و ابرزت الدراسة نتائج من أهمها : أظهر القطريون و الوافدون دراية و حماسا تجاه استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم 2022 ، و أفاد 91% أنهم يعتقدون أن دولة قطر ستستضيف الفعالية بنجاح ، و اتفق أفراد العينة على أن كأس العالم لكرة القدم 2022 سيفيد قطر و دول الخليج ، و أنه سوف يعزز مكانة قطر الدولية و يروج لها كوجه سياحية ، و أكد الغالبية أن استضافة كأس العالم 2022 سوف يكون لها تغييرات اجتماعية وثقافية لدولة قطر . (22)

أجرت (الهاجري & المري ، 2021) دراسة بعنوان (دور وزارة الثقافة و الرياضة القطرية في تشكيل صورة الدولة أثناء تنظيم كأس العالم) ، و هدفت الى البحث في أهمية الدور المؤسسي في تشكيل الصورة الثقافية لدولة قطر عند تنظيم كأس العالم لكرة القدم من خلال التركيز على الرياضة كقوة ناعمة تتخذها دولة قطر سيلا لتواجهها الدولي ، اعتمدت الدراسة على المقابلة و الحلقة البؤرية ، و أظهرت النتائج الدور المهم للأنشطة و الفعاليات الرياضية في جذب الزائرين و التعرف على ثقافة البلد و في تكوين صورة ذهنية إيجابية للدولة . و اسهمت استضافة كوريا و اليابان و ألمانيا و جنوب افريقيا و روسيا لبطولات كأس كرة القدم العالمية بشكل كبير في تحسن صور بعض البلدان عند السائحين ، و جمهور الكرة الذين يقدرون بالمليارات ، و يتابعون فعالياتها ، و إن لم يزورها ، واستضافة قطر لكأس العالم في عام 2002 قد يسمح لقطر و لثقافتها الفريدة أن تبرز ، مثل ثقافات أخرى في الشرق الأوسط لتكون مرئية و معروفة لبقية العالم ، حيث تأتي أهمية الرياضة كونها عنصر ثقافي شعبي يجمع العالم من جهة، و من جهة خاصة هو مهم لدولة قطر، حيث تدفع لكسر حالة " الصورة النمطية الاستشراقية القديمة عن الشعب العربي الموصوفة في الخيال الغربي على انه غير عقلائي و كسول و يفتر الى الشعور بالمسؤولية و الالتزام بالمواعيد (23).

التعليق على الدراسات السابقة :

يلاحظ أن الدراسات سلطت الضوء حول دور استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم في تحسين صورة قطر و الشرق الأوسط ، و اللقاء الضوء على حقيقة الدين الإسلامي و تعاليمه الحقيقية التي لاقت الكثير من التزييف و التشويه من قبل الغرب على مر العصور ، و بالتالي نجد أن دولة قطر أخذت على عاتقها تلك المهمة في تعزيز الوجود العربي و الإسلامي ، و رفع شأن الدول العربية و الخليجية و الإسلامية في استضافة تلك البطولة ، و مما لا شك فيه ان ذلك سوف ينعكس على الشعوب العربية و الإسلامية في تعميق أواصر العلاقات ، و قد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة و المنهجية العلمية المتبعة بها ، من حيث صياغة المشكلة و معالجة النتائج و طريقة عرضها و مقارنتها بما سبقها

(22) أحمد العمادي و آخرون . استطلاع آراء القطريين والوافدين حول استضافة كأس العالم لكرة القدم 2022. الدوحة: معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية (SESRI). أبريل 2015 .

(23) الهاجري، نورة والمري، عبد الرحمن سالم، (دور وزارة الثقافة والرياضة القطرية في تشكيل صورة الدولة أثناء تنظيم كأس العالم) مجلة تجسير، المجلد الثالث، العدد2، 2021، عدد خاص حول (الثقافة أداة لصناعة القوة الناعمة) .

المنهجية والإجراءات

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتبار أنه يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، بحيث يعبر عنها كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، لمعرفة تأثير مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة (الجنس، الجنسية ، المستوى التعليمي) لجمع وتحليل ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة لأثر مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط .

المتغير	الفئة	العدد	النسبة	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنسية	الأردن	50	1.3	العمر	أقل من 18	40	1.0
	الإمارات	10	.3		18 - 25	950	23.8
	الجزائر	10	.3		26 - 50	1560	39.0
	السعودية	150	3.8		41 - 50	910	22.8
	السودان	50	1.3		51 سنة فأكثر	540	13.5
	العراق	10	.3		الحالة الاجتماعية	اعزب	1210
المستوى التعليمي	الكويت	2900	72.5	متزوج	2490	62.3	
	لبنان	30	.8	مطلق	210	5.3	
	ليبيا	40	1.0	أرملة	90	2.3	
	مصر	370	9.3	متوسط فأقل	160	4.0	
	المغرب	20	.5	ثانوي	430	10.8	
	اليمن	20	.5	جامعي	2880	72.0	
	إيران	10	.3	فوق الجامعي	530	13.3	
	البحرين	10	.3				
	تونس	10	.3				
	سوريا	70	1.8				
عمان	50	1.3					
فلسطين	20	.5					
قطر	170	4.3	المجموع ا	4000	100.0		

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من المتطوعين من شعوب الشرق الأوسط بحيث اشتملت عينة الدراسة على عدد (4000) تم اختيارهم وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة ولمن يرغب عبر رابط الكتروني باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (واتس آب) والجدول الآتي يظهر وصف العينة .

جدول 1

وصف العينة

أداة الدراسة:

تم اعتماد الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من أجل التعرف على آراء عينة من الأفراد ، ولهذا الغرض قامت الباحثة بإعداد استبانة حول (تأثير موندريال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط). اعتمدت الباحثة في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة. وبعد عرض الاستبانة على الزملاء والمتخصصين تمَّ تحديد المحاور الأساسية للاستبانة، قامت الباحثة بصياغة العبارات المندرجة تحت محاورها، حيث إنها بلغت (15) فقرة مقسمة علي ثلاث محاور كالآتي: المحور الأول : الجانب الوجداني (5 فقرات) من (1 - 5) المحور الثاني: الجانب الاجتماعي (5 فقرات) من (6 - 10). المحور الثالث : الجانب القيمي من (11 - 15) .

كما شملت الأداة أسئلة مفتوحة لمعرفة (مدى مؤازره الفرق العربية بصرف النظر عن الجنسية ، والاثار السلبية التي يخشى من تنظيم دولة عربية اسلامية لكاس العالم وكذلك الآثار الايجابية المتوقعة من تنظيم دولة عربية اسلامية لكأس العالم) تم وضع خمس اختيارات للحصول على استجابات أكثر دقة متدرج من (1-5) حسب مقياس "ليكرت" الخماسي يمثل الفئات الآتية: (1) لا يحدث أبدا، (2) نادرا، (3) أحيانا (4) غالبا، (5) دائما. ولغرض رصد الدرجات، ثم قامت الباحثة بتحديد تقدير عبارات الاستبانة كما يلي: الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (1-1.80) تكون ضمن مستوى تقدير بدرجة (ضعيفة جدا). الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (1.81-2.60) تكون ضمن مستوى تقدير بدرجة (ضعيفة). الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (2.61-3.40) تكون ضمن مستوى تقدير بدرجة (متوسطة). الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (3.41-4.20) تكون ضمن مستوى تقدير بدرجة (كبيرة). الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (4.21-5) مستوى تقدير بدرجة (كبيرة جدا) .

- الصدق الظاهري (المحكمون) :

بعد أن أعدت الباحثة الصورة الأولى للأداة والمكونة من (50) فقرة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص في المجال التربوي وهدفت الباحثة من ذلك التوصل لمدى صلاحية الاستبانة للتطبيق في الكويت والتأكد من سلامة الصياغة و من ثم التوصل الى الصورة النهائية لها .

- صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بعد الانتهاء من الصدق (الظاهري) المحكمين بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تم اختيارهم عشوائيا تكونت من (150) فردا .لنتحقق من حساب مدى اتساق كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة وجاءت النتائج عن ارتباط موجب دال لجميع الفقرات عند مستوى دلالة 0.01 مما يعني اتسام الاستبانة بدرجة مقبولة من التجانس كما بالجدول التالي .

جدول 2

معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للإستبانة (ن = 150)

الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
--------	---------------	---------------

.000	.572**	1
.000	.695**	2
.000	.752**	3
.000	.758**	4
.000	.659**	5
.000	.715**	6
.000	.640**	7
.000	.775**	8
.000	.741**	9
.000	.698**	10
.000	.709**	11
.000	.572**	12
.000	.737**	13
.000	.701**	14
.002	.469**	15

** دال عند 0.05

الصدق التكويني :

و قد قامت الباحثة بحساب الصدق التكويني لمحاور الاستبانة الثلاثة و هو الذي يبين مدى ارتباط درجة كل محور من المحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لاستبانة الدراسة، وجاءت النتائج لتشير الى وجود ارتباط دال إحصائياً بصورة موجبة قوية للمحاور الثلاثة عند مستوى دلالة (0.01) وتراوحت درجات الارتباط ما بين (0.866-0.867) . ما يشير إلى اتسام الاستبانة بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي للمحورين عند مستوى 0.01 وبين المحورين ومما يدل أن كل محور من محاور الاستبانة يقيس نفس الوظيفة التي تقيسها الاستبانة ككل.

(جدول3)

معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للأداة (ن = 150)

المحاور	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	المحور الأول	المحور الثاني
المحور الأول : الجانب الوجداني	درجة الارتباط	.866**		
	مستوى الدلالة	.000		
المحور الثاني: الجانب الاجتماعي	درجة الارتباط	.870**	.808**	
	مستوى الدلالة	.000	.000	
المحور الثالث : الجانب القيمي	درجة الارتباط	.867**	.811**	.844**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000

** دال عند 0.05

وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل "ألفا كرو نباخ" وجاءت أن قيمة معامل "ألفا كرو نباخ" كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة بنسبة للمحور الأول بلغ (0.862) وللمحور الثاني بلغ (0.799) ، وللمحور الثالث بلغ (0.840) كذلك جاءت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.869) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما جعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة (انظر جدول 3)

جدول 3

قيم الثبات بمعامل ألفا لمحاور الدراسة والأداة ككل

المحاور	عدد البنود	Alpha	ألفا كرونباخ
المحور الأول : الجانب الوجداني:	5	0.826	
المحور الثاني : الجانب الاجتماعي	5	0.799	
المحور الثالث : الجانب القيمي	5	0.840	
الاستبانة بشكل عام	15	0.869	

الاساليب الإحصائية :

لقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية) إصدار 26، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية، وذلك لغرض خصائص أفراد العينة، ووصف إجاباتهم من خلال استخدام التكرارات، والنسب المئوية (Frequency – Percent)، والوسط الحسابي (Means)، والانحراف المعياري (Std.Deviation). كما استخدمت المقاييس الإحصائية التحليلية لكشف الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة، حيث استخدم اختبار (Independent-sample t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وتمّ اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) كحد أعلى، وعليه إذا كان مستوى الدلالة (0.05) فأقل فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فإنه لا توجد أية فروق إحصائية. ومعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للكشف عن العلاقات .

نتائج الدراسة ومناقشته

السؤال الأول: ما تأثير مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي والوجداني في منطقة الشرق الأوسط؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة التقدير وجاءت النتائج كالاتي:

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بتأثير مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط .

الفرقات	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الرتبة
من 1 - 5	الجانب الوجداني	3.94	1.27	78.9	مرتفعة	2
من 6 - 10	الجانب الاجتماعي	3.95	1.22	79.0	مرتفعة	1
من 11 - 15	الجانب القيمي	3.93	1.19	78.5	مرتفعة	3
المتوسط العام		3.94	1.18	78.8	مرتفعة	

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بتأثير مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي والوجداني في منطقة الشرق الأوسط مرتبا ترتيبا تنازليا

المحور	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
الجانب الاجتماعي	9 - تقرب البطولة بين أنماط الثقافات العربية والعالمية	4.08	1.29	81.7	مرتفعة
	10 - تعمل البطولة على تبديد الصورة النمطية عن منطقة الخليج والشرق الأوسط	4.00	1.32	80.0	مرتفعة
	8 - تشجع بطولة كأس العالم على زياره قطر وتعميق العلاقات بين الشعوب العربية والإسلامية	3.97	1.38	79.4	مرتفعة
	6 -تعمل بطولة كأس العالم في قطر على مد جسور التواصل بين الشعوب العربية والإسلامية	3.93	1.37	78.6	مرتفعة
	7-تتقارب الشعوب العربية والإسلامية من خلال المناقشات حول بطولة كأس العالم في قطر	3.76	1.42	75.2	مرتفعة
الجانب الوجداني	1-يشعري استضافة دولة قطر لمونديال كأس العالم بالفخر كوني (خليجي ، عربي ، مسلم)	4.16	1.35	83.3	مرتفعة
	5- يعزز انعقاد كأس العالم في دولة قطر من شعور الاحترام للدول العربية والإسلامية	4.02	1.35	80.3	مرتفعة
	4- تؤثر بطولة كأس العالم في قطر بتعزيز الصورة الصحيحة لتسامح الدول العربية والإسلامية	3.93	1.41	78.6	مرتفعة
	2- تزيدني استضافة قطر لمونديال كأس العالم الشعور بالانتماء العربي والإسلامي	3.89	1.50	77.7	مرتفعة
	3- تسهم بطولة كأس العالم في قطر في إعادة أمجاد الشعوب العربية والإسلامية	3.72	1.53	74.4	مرتفعة
الجانب القيمي	15 - تجسد البطولة مثال رائع لاحتضان دولة عربية مسلمة لشعوب العالم برباط السلام والرياضة	4.07	1.30	81.3	مرتفعة
	11 - تتيح البطولة فرص التطوع أمام الشباب العربي للمشاركة في أول استضافة عربية للمحفل الكروي الكبير .	4.05	1.31	81.1	مرتفعة
	12 - تولي البطولة اهتمام خاص لذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين و ضعاف النظر من خلال خدمة التعليق الوصفي السمعي للمباريات .	4.01	1.28	80.2	مرتفعة

مرتفعة	75.9	1.36	3.80	14 - تعزز البطولة قيم العدالة والمساواة من خلال عملية توفير وبيع تذاكر المباريات
مرتفعة	74.0	1.44	3.70	13 - ترسخ البطولة احترام قيم و تعاليم الدين الإسلامي

بقراءة الجدول (4) والجدول (5) يتضح الاتي :

استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة التي تخص بتأثير مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي والوجداني كانت بدرجة مرتفعة بشكل عام ؛ فقد بلغ المتوسط العام (3.94) وانحراف معياري (1.18) وبوزن نسبي بلغ (78.8%) ، وقد سجل التأثير على الجانب الاجتماعي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.95)، وكان الأكثر توافراً بدرجة تقدير مرتفعة . كما أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات المحور الثاني (الجانب الاجتماعي) قد جاءت ما بين (3.76 - 4.08)، حيث تقع متوسطات جميع الفقرات ضمن درجات تقدير مرتفعة و تبين أن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (9 - 10) وتقع هذه الفقرات ضمن درجات تقدير (مرتفعة) وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول على أن أبرز جوانب لتأثير المونديال على الجانب الاجتماعي هو أن البطولة تقرب بين أنماط الثقافات العربية والعالمية و تعمل على تبديد الصورة النمطية عن منطقة الخليج والشرق الأوسط ، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (7) وهذا يبين أن عينة الدراسة أنها توافق وبدرجة اقل على أنها تعمل على أن تتقارب الشعوب العربية والإسلامية من خلال المناقشات حول بطولة كأس العالم في قطر بمتوسط حسابي (3.76) ، بدرجات تقدير (مرتفعة) ، و تعزي الباحثة تلك النتيجة الى أن استضافة قطر للمونديال ساهمت بشكل كبير في تقريب و اذابة الحواجز بين الشعوب العربية والإسلامية التي باتت تتطلع للاستمتاع بمشاهدة و متابعة مباريات كأس العالم على أرض عربية مسلمة .

حل المحور الأول (الجانب الوجداني) بالمرتبة الثانية وبفارق قليل عن المحور الأول وبنفس المتوسط الحسابي للمحور الأول حسابي مقداره (3.94) وانحراف معياري أكبر عن المحور الأول وكان الأكثر توافراً بدرجة تقدير مرتفعة . كما أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات المحور الأول (الجانب الوجداني) قد جاءت ما بين (3.72 - 4.16)، حيث تقع متوسطات جميع الفقرات ضمن درجات تقدير مرتفعة وتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (1 - 5) وتقع هذه الفقرات ضمن درجات تقدير (مرتفعة) وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول على أن أبرز جوانب لتأثير المونديال على الجانب الوجداني هو شعورهم من استضافة دولة قطر لمونديال كأس العالم بالفخر كوني (خليجي ، عربي ، مسلم) . و يعزز شعورهم باحترام العالم للدول العربية والإسلامية لإنعقاد كأس العالم في دولة قطر ، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (3) وهذا يبين أن عينة الدراسة أنها توافق وبدرجة اقل على أنها تسهم في إعادة أمجاد الشعوب العربية والإسلامية بمتوسط حسابي (3.72) ، بدرجات تقدير (مرتفعة) . فيما حصل المحورين الثالث والأول متوسط حسابي (3.94) مما يعني اتفاق شبه كامل بين العينة لتأثير الجانب القيمي والوجداني من تأثير أولمبياد قطر 2022 بنفس الدرجة وبفارق قليل عن المحور الثاني (الجانب الاجتماعي) ، و تؤكد تلك النتيجة حسب رأي الباحثة أن كون البطولة على أرض عربية و خليجية و هي أعظم حدث رياضي عالمي تبعث الفخر و الاعتزاز ، ليس فقط بسبب الاستضافة إنما بسبب ما ينطوي على تلك الاستضافة من نجاح و تقدم لدولة قطر ، مما يعزز شعور الفخر بالانتماء العربي والإسلامي لدولة أصبحت تزاحم الدول العظيمة و الكبيرة و أوجدت لها مكان ببسالة في دائرة المنافسة نحو العالمية .

حل المحور الأول (الجانب الوجداني) بالمرتبة الثاني بفارق قليل عن المحور الأول بمتوسط حسابي (3.94) . كما أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات المحور الأول (الجانب الوجداني) قد جاءت ما بين (3.72 - 4.16) حيث تقع متوسطات جميع الفقرات ضمن درجات تقدير مرتفعة وتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (1- 5) وتقع هذه الفقرات ضمن درجات تقدير (مرتفعة) وهذا

يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول على أن أبرز جوانب لتأثير المونديال على الجانب الوجداني هو شعورهم من استضافة دولة قطر لمونديال كأس العالم بالفخر كوني (خليجي ، عربي ، مسلم) و يعزز بشعورهم باحترام العالم للدول العربية والاسلامية لإنعقاد كأس العالم في دولة قطر ، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (3) وهذا يبين أن عينة الدراسة أنها توافق وبدرجة اقل على أنها تسهم في إعادة أمجاد الشعوب العربية و الإسلامية بمتوسط حسابي (3.72) ، بدرجات تقدير (مرتفعة) . فيما حصل المحورين الثالث والأول متوسط حسابي (3.94) مما يعني اتفاق شبه كامل بين العينة لتأثير الجانب القيمي والوجداني من تأثير أولمبياد قطر 2022 بنفس الدرجة وبفارق قليل عن المحور الثاني (الجانب الاجتماعي).

حل المحور الثالث (الجانب القيمي) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.93)، كما أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات المحور الثالث (الجانب القيمي) قد جاءت ما بين (3.70 – 4.07)، حيث تقع متوسطات جميع الفقرات ضمن درجات تقدير مرتفعة وتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (15 – 11) وتقع هذه الفقرات ضمن درجات تقدير (مرتفعة) وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول على أن أبرز جوانب لتأثير المونديال على الجانب القيمي هو تجسدها أن تنظيم البطولة مثال رائع لاحتضان دولة عربية مسلمة لشعوب العالم برباط السلام والرياضة. وتوفيرها فرص التطوع أمام الشباب العربي للمشاركة في أول استضافة عربية للمحفل الكروي الكبير ، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (3) وهذا يبين أن عينة الدراسة أنها توافق وبدرجة اقل على أنها ترسخ احترام قيم و تعاليم الدين الإسلامي بمتوسط حسابي (3.70) ، بدرجات تقدير مرتفعة. و تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من (نعيم الحق ، الكعبي ، 2021) و نتائج دراسة (العمادي و آخرون ، 2015) و نتائج دراسة (الهاجري و المري ، 2021) ، و تشير الباحثة الى أن الشعوب العربية تتعطش لحضور المحفل الرياضي الأبرز عالميا باستضافة عربية إسلامية تحيط بهم و تعزز شعور و قيم الانتماء و الولاء العربي و الإسلامي ، و تسمو بهم لشعور الفخر و الاعتزاز بهذا الحدث العالمي بنكهة عربية مسلمة .
السؤال الثاني :هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتأثير مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي والوجداني في منطقة الشرق الأوسط تعزي لمتغيرات (الجنس والعمر والحالة الاجتماعية) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار الاحصاء الاستدلالي (ت) للعينات المستقلة لمتغير الجنس واختبار تحليل التباين (ف) لمتغير العمر والحالة الاجتماعية وجاءت النتائج كما بالجدول التالي وجاءت النتائج كالآتي :

أولا : متغير الجنس

جدول 6

نتائج (ت) للعينات المستقلة للفروق الإحصائية بين المتوسطات تبعاً لمتغير الجنس

المحور	جنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أولاً : الجانب الوجداني	نكر	1710	3.93	1.27	3998	0.44	.657
	أنثى	2290	3.95	1.28			
ثانياً : الجانب الاجتماعي	نكر	1710	3.93	1.20	3998	0.92	.356
	أنثى	2290	3.97	1.24			
ثالثاً : الجانب القيمي	نكر	1710	3.91	1.18	3998	0.58	.563
	أنثى	2290	3.94	1.19			
الدرجة الكلية	نكر	1710	3.93	1.15	3998	0.67	.501
	أنثى	2290	3.95	1.20			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس لتأثير موندريال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي والوجداني في منطقة الشرق الأوسط فقد جاءت قيم دلالة (ت) بالمحاور الثلاث والدرجة الكلية عند مستوى دلالة أكبر من (0.05). بين المجموعتين .

ثانياً : الفروق بين متغير العمر :

جدول 7

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق الإحصائية لتأثير موندريال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي والوجداني في منطقة الشرق الأوسط تبعاً لمتغير العمر

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أولاً : الجانب الوجداني	بين المجموعات	18.98	4	4.74	2.93	.020
	داخل المجموعات	6470.60	3995	1.62		
	المجموع	6489.58	3999			
ثانياً : الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	38.97	4	9.74	6.53	.000
	داخل المجموعات	5957.23	3995	1.49		
	المجموع	5996.20	3999			
ثالثاً : الجانب القيمي	بين المجموعات	24.75	4	6.19	4.42	.001
	داخل المجموعات	5594.15	3995	1.40		

			3999	5618.90	المجموع	
.002	4.25	5.89	4	23.56	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		1.38	3995	5530.77	داخل المجموعات	
			3999	5554.33	المجموع	

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى أقل من (0.05) والتي تعزى لمتغير العمر في الجدول (رقم 8)، وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والتي ترجع لمتغير العمر لتأثير موندبال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي والوجداني في منطقة الشرق الأوسط بالمحاور الثلاث والدرجة الكلية، وتعزى الباحثة تلك النتيجة أن الوعي القيمي والاجتماعي والوجداني يختلف لدى الفئة العمرية الأكبر سناً كونهم عاصروا حقبة تاريخية ظهرت فيها الأواصر والروابط العميقة بين الشعوب العربية والمسلمة، ويستشعرون الإنجاز العظيم لدولة صغيرة في مساحتها وكبيراً في إنجازاتها كدولة قطر.

وللكشف عن مصادر الفروق الإحصائية تم استخدام الأسلوب الإحصائي اختبار المقارنات البعدية (Tukey) الجدول (رقم 9)، وكشفت أن مصادر الفروق الإحصائية حول محور الجانب الوجداني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أعمار (من 41 – 50 سنة) مقابل أعمار (أقل من 18، 18 – 25، 26 – 40 سنة) عند مستوى دلالة أقل من 0.05. وكذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أعمار (41 – 50 سنة) مقابل أعمار (أقل من 18 سنة) أما بالنسبة لمحور الجانب الاجتماعي كشفت الفروق الإحصائية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح (جميع فئات الأعمار) مقابل أعمار (18 سنة فأقل) عند مستوى دلالة أقل من 0.05. أما بالنسبة لمحور الجانب القيمي كشفت الفروق الإحصائية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح (جميع فئات الأعمار) مقابل أعمار (18 سنة فأقل) عند مستوى دلالة أقل من 0.05. أما بالنسبة للدرجة الكلية كشفت الفروق الإحصائية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح (جميع فئات الأعمار) مقابل أعمار (18 سنة فأقل) عند مستوى دلالة أقل من 0.05 أيضاً.

جدول 9

نتائج اختبار (توكي) للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق الإحصائية حسب متغير العمر

المحور	الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	الفئة العمرية	المتوسط	الفرق	الدلالة
أولاً : الجانب الوجداني	50 - 41 سنة	4.02	أقل من 18	3.55	.474*	0.021
		4.02	18 - 25 سنة	3.89	.129*	0.028
		4.02	26 - 40 سنة	3.91	.115*	0.030
ثانياً : الجانب الاجتماعي	51 سنة فأكثر	4.01	أقل من 18	3.55	.465*	0.026
		3.89	أقل من 18	3.05	.841*	0.000
		3.97	أقل من 18	3.05	.923*	0.000

0.000	.943*	3.05	أقل من 18	3.99	50 - 41 سنة	ثالثا : الجانب القيمي
0.000	.935*	3.05	أقل من 18	3.99	51 سنة فأكثر	
0.000	.733*	3.20	أقل من 18	3.93	25 - 18 سنة	
0.000	.701*	3.20	أقل من 18	3.9	26 - 40 سنة	
0.000	.763*	3.20	أقل من 18	3.96	50 - 41 سنة	
0.000	.778*	3.20	أقل من 18	3.98	51 سنة فأكثر	الدرجة الكلية
0.001	.639*	3.27	أقل من 18	3.91	25 - 18 سنة	
0.000	.661*	3.27	أقل من 18	3.93	40 - 26 سنة	
0.000	.727*	3.27	أقل من 18	3.99	41 - 50 سنة	
0.000	.726*	3.27	أقل من 18	3.99	51 سنة فأكثر	

ثالثا : الفروق بين متغير الحالة الاجتماعية :

جدول 10

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق الإحصائية لتأثير مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي والوجداني في منطقة الشرق الأوسط تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أولاً : الجانب الوجداني	بين المجموعات	0.62	3	0.21	0.13	0.944
	داخل المجموعات	6488.96	3996	1.62		
	المجموع	6489.58	3999			
ثانياً : الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	2.08	3	0.69	0.46	0.709
	داخل المجموعات	5994.12	3996	1.50		
	المجموع	5996.20	3999			
ثالثاً : الجانب القيمي	بين المجموعات	0.61	3	0.21	0.15	0.933
	داخل المجموعات	5618.28	3996	1.41		
	المجموع	5618.90	3999			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.86	3	0.29	0.21	0.892
	داخل المجموعات	5553.47	3996	1.39		
	المجموع	5554.33	3999			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الحالة الاجتماعية لتأثير مونديال قطر 2022 على الجانب القيمي والاجتماعي والوجداني في منطقة الشرق الأوسط فقد جاءت قيم دلالة (ف) بالمحاور الثلاث والدرجة الكلية عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) بين فئات الحالة الاجتماعية ، و هنا تشير الباحثة الى أن في ضوء التقدم العالمي و الانفتاح و العولمة تقاربت الاهتمامات المشتركة بين الجنسين و أصبحت البطولات و الاحداث الرياضية ذات طابع مشترك لكافة شرائح المجتمع و لم تعد خاصة أو محصورة في فئة معينة .

ثالثا: احتوت الدراسة على عدد ثلاث أسئلة مفتوحة كالتالي :

- السؤال الأول : مدى مؤازره الفرق العربية بصرف النظر عن الجنسية ؟
- أجاب 13% من أفراد العينة ب لا، في حين كانت ردود 87 % من أفراد العينة ب نعم ، و تشير الباحثة هنا بأن الأفراد تتغير دائرة اهتمامها من الأصغر الى الأكبر بحسب الروابط و أواصر التواصل ، فتكون من الأسرة ثم الأقارب ثم القبيلة ثم الدولة ثم العالم ككل ، و هذا ما أبرزته نسبة 13% من اجمالي الردود ، الا أنه باعتقاد الباحثة ان الشعوب العربية و الإسلامية سوف توازر الفرق العربية و تدعمها نحو تحقيق حلم العرب و المسلمين .
- السؤال الثاني : ما هي الاثار السلبية التي يخشى من تنظيم دولة عربية اسلامية لكأس العالم ؟
- عند سؤال أفراد العينة عن سلبيات احتضان دولة قطر لكأس العالم 2022
- انحصرت السلبيات في ما قد يشوب البطولة من ازدحام و فوضى و مشاجرات .
- ومحاولات بعض الدول الغربية بفرض السلوكيات الشاذة التي تتعارض مع قيمنا وديننا ، كالمثلية ليكون لها تواجد وحرية أثناء إقامة مونديال كأس العالم في دولة مسلمة قطر الشقيقة .
- ظهور سلبيات بعض افراد المجتمع التي لا تمثل اخلاقيات وافراد المجتمع المحافظ الخليجي العربي الاسلامي مثل التعصب والتعامل السيء وعدم احترام عادات وتقاليد الديانات الاخرى .
- في حين أجاب البعض بأنه لا يعتقد أن هناك سلبيات إذا التزمت قطر بمبادئها الإسلامية ولم تغيرها بسبب "كأس العالم .
- السؤال الثالث : ما هي الآثار الايجابية المتوقعة من تنظيم دولة عربية اسلامية لكأس العالم ؟
- كانت ابرز الاجابات تشير الى أن البطولة سوف تكون سبب رئيسي في تنوير الشعوب الغير مسلمه بأن الإسلام ليس كما يرونه ببعض القنوات الاذاعية التي تصور الإسلام على انه مستنقع من الجهل والافكار المتحجرة والرجعية و أنها فرصة لتعلم الثقافات ونقل الخبرات بين الشعوب المسلمة والأجنبية ، و أن البطولة ستكون سببا في دخول غير المسلمين للإسلام مما قد يرونه من سماحة الدين الاسلامي .
- و أن البطولة سوف تسهم في إبراز الجانب الصحيح السَّمح للدين الإسلامي الوسطي المعتدل ، والصورة الإسلامية الحقّة القادرة على التواصل مع دول العالم بإعتزاز وإبهار بمختلف المجالات ، والتي بلا شك إقامة هذا المونديال أهم فرصة في عصرنا الحديث لإيصال رسالة للعالم بأن الإسلام دينُ السلام والرحمة والعلم والنماء والتعايش ، مع أهميّة إقامة أنشطة ومُنديات على هامش البطولة لتعزيز التواصل ونقل تلك الجهود على شكل رسائل يومية من خلال المواقع العالميّة ، سعياً لتغيير المفهوم السلبي السائد منذ عقود ماضية عن الإسلام وشعوبه .
- تشجيع وتحفيز الدول العربية الأخرى على المزيد من التقدم والتطور والتوسع في نشر ثقافتها
- تصدر دوله مسلمه عربية خليجية في جميع انحاء عالم وتعلم خبرات جديد فريده من نوعها

- توجيه انظار العالم للدول العربية وعادات وتقاليدها واسس دينها الحنيف.
- رفع اسم الخليج العربي وفتح الباب امام الدول العربية للاستضافة مستقبلاً
- زيادة الخبرات التنظيمية للمهرجانات والبطولات العالمية و العائد الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي و التاريخي.
- فتح مجال للدول العربية كافة بتنظيم واحتواء بطولة عالمية ومعرفة شأن الدول الي تستضيف تلك البطولة والتنافس على افضل تصاميم الملاعب وزيادة اقتصاد الدولة من خلال زيارة العالم للبطولة ورؤية الدولة ومعالمها ولاسيما الاثار الاسلامية والقصص ولو بنيت اماكن تجسد قصص اسلامية و بطولات وقيم الاسلام بحيث تفتح الرؤى للعالم عن المجتمع الإسلامي
- قوة ومكانة وتفوق دولة قطر علي التحدي لتنظيم البطولة
- مثال رائع ان دولة عربية مسلمة صغيرة تنظم بطوله من هذا النوع
- نشر تعاليم الدين الاسلامي والتسامح وفرض القانون والتشريعات الاسلامية ومنع المحرمات
- نعم هنالك آثار إيجابية عديدة منها لم شمل الوطن العربي وتقارب الدول العربية ونهوضها
- نقل صورة إيجابية عن دول الخليج
- هي إظهار لجميع العالم أن الدول العربية تستطيع أن تنافس أي دولة اجنبيه في جميع المشاريع العملاقة
- هيبه الدول الخليجية العربية
- يمكن اطلاق الجماهير على القيم و المبادئ الاسلامية بشكل واضح وبشرح يقرب لهم هذه القيم بشكل صحيح دون تشويش .
بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :
- اجراء المزيد من الدراسات عن مونديال قطر العالمي و الاستفادة العربية و الإسلامية التي حققتها دولة قطر للشعوب العربية و الإسلامية .
- ابراز جوانب التفوق العلمي و التطور الحضاري الذي ساهم في اختيار دولة قطر لهذا الحدث الأبرز عالميا .
- اجراء المزيد من الدراسات عن كيفية تخطيط دولة قطر لهذه الفعالية و تجربة الاستضافة .
- و في الختام تشير الباحثة أن استضافة دولة قطر الشقيقة لكأس العالم ، حدث استثنائي، محفل عالمي ليس لقطر بل للخليج أجمع، حدث سيدون بأحرف من ذهب، وستذكره الاجيال القادمة لسنوات وسنوات، مثلما نتذكر استضافة الرياض للنسخ الأولى من كأس القارات .
- إن دولة قطر قد نجحت نجاح منقطع النظير حينما سعت لإبراز تفوقها و تطورها الراقي في كافة الميادين الممزوج بالمحافظة على الهوية العربية القطرية الأصيلة ، و تناغم ذلك مع الاحتفاظ بالقيم العربية و الإسلامية العريقة في تحدي يعتبر من أعظم التحديات و سطرت معادلة راسخة يشار اليها بالبنان ، كانت تقول انظر الى الخليج العربي و بالتحديد الى قطر .

أمين عام المشاريع والإرث: كأس العالم سيتترك إرثا مستداما في قطر و المنطقة . وكالة الأنباء القطرية تاريخ الدخول 20 سبتمبر 2022 ، على الرابط <https://www.qna.org.qa/ar-QA/News-Area/News/2022-08/03/0038>

بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 : تحت المجهر . مكتب الاتصال الحكومي . تاريخ الدخول 17 يوليو 2022 على الرابط <https://www.gco.gov.qa/ar/focus/2022-fifa-world-cup-qatar>

جدول مباريات كأس العالم 2022. بوابة الأهرام. تاريخ الدخول 17 يوليو 2020 على الرابط <https://gate.ahram.org.en/News/> حقائق مدهشة عن كأس العالم قطر 2022 . تاريخ الدخول 25 أكتوبر 2022، على الرابط <https://shehabnews.com/p/109613>

سفراء إرث قطر كأس العالم FIFA قطر 2022. أساطير رياضية تروج لأول مونديال بالشرق الأوسط تاريخ الدخول 3 أغسطس 2022، على الرابط <https://al-sharq.com/article/31/07/2022> سمو الأمير يتسلم استضافة البطولة رسميا . مجلة تمبة، ع 48، يوليو 2018.

العمادي، أحمد . و آخرون . استطلاع آراء القطريين والوافدين حول استضافة كأس العالم لكرة القدم 2022. الدوحة: معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI). أبريل 2015 .

الكردي ، وائل أحمد . " العولمة تدعم التوطين و الثقافات المحلية عبر كأس العالم (قطر 2022) : رؤية فلسفية اجتماعية . المؤتمر الدولي السنوي السابع . مركز دراسات الخليج . جامعة قطر .

موقع حكومة قطر الإلكتروني . تاريخ الدخول 31 يوليو 2022 على الرابط <https://hukoomi.gov.qa/ar/about-qatar/about-qatar->

مونديال قطر 2022 : متى تنطلق بطولة كأس العالم ؟ و لماذا اختيرت قطر لاستضافتها ؟ . جريدة الغد . تاريخ الدخول 17 يوليو 2022 على الرابط <https://www.alghad.com> .

نعيم الحق ، حسين محمد و الكعبي ، لطيفة منادي . " الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم 2022 . مجلة تجسير ، المجلد الثالث . العدد 2 . 2021 ، عدد خاص حول " الثقافة أداة لصناعة القوة الناعمة " .

الهاجري، نورة والمري، عبد الرحمن سالم، (دور وزارة الثقافة والرياضة القطرية في تشكيل صورة الدولة أثناء تنظيم كأس العالم) مجلة تجسير، المجلد الثالث، العدد 2، 2021، عدد خاص حول (الثقافة أداة لصناعة القوة الناعمة) .

وكالة وطن للأنباء تاريخ الدخول 2 أغسطس 2022 ، على الرابط <https://www.wattan.net/ar/news/378346.html>

ثانيا: الأجنبية

Al marri ,Senaid .The Promotion Of Qatari Culture: Qatari sport leaders` Experiences of Hosting the 2022 FIFA World Cup.PhD study.Chicago:Concordia University, 2020 .

Alrababa`h, Ala , Marble ,William, Mousa ,Salma, Siegel, Alexandra . Can Exposure to Celebrities Reduce Prejudice? The Effect of Mohamed Salah on Islamophobic Behaviors and Attitudes .American Political Science Review.115:4.7, June.2021.

Bayoumy, A.G. (2016). Qatari Media Roles in Maximizing the Qatari Soft Power and Overcoming the Glocal Social Challenges Of Hosting World Cup 2022. Qatar Foundation Annual Research Conference Proceedings 2016: SSHAPP2231 <http://dx.doi.org/10.5339/qfarc.2016.SSHAPP2231>

Ishac, W., & Sobry, C., & Bouchet, P., & Cernaianu, S. (2018). The influence of hosting an international sport event on the young generation: the case of Qatar. International Sports Studies, 40 (2), 19-33. doi:10.30819/iss.40-2.03

Mahfoud Amara" 2006 Qatar Asian Games: A 'Modernization Project from A bove?" Sport in Society,8:3(2005),p.506

“The role of the Qatar 2022 World Cup in social development and communication between the Gulf and Arab peoples”

Researcher:

Dr. Najla Ghasham Al-Azmi

Abstract:

The study aimed to identify the opinions of the study sample of Arabs and Muslims about the role of the Qatar 2022 World Cup and its relationship to some demographic variables and to determine the extent of the impact of World Cup on the social aspect among fans of Middle Eastern countries, as well as shedding And highlight the importance of the 2022 World Cup event and how to make the best use of it in promoting and spreading social and Islamic values among fans and attendees. The study relied on the descriptive analytical approach, as a questionnaire was built consisting of (15) items divided into three axes as follows: The first axis: the emotional aspect (5 paragraphs) from (1-5) The second axis: the social aspect (5 paragraphs) from (6-10), and the third axis: the value aspect from(11-15) .

The tool also included open questions, which are to know the extent of support for Arab teams regardless of nationality, and to identify the negative effects that are feared from the organization of an Arab Islamic state for the World Cup, as well as the positive effects expected from the organization of an Arab Islamic state for the World Cup, and the study sample consisted of (4000) individuals from volunteers from the Arab and Islamic countries of the Middle East, and the results of the study showed that the social aspect came in first place, where a large number agreed of the sample members that the championship brings closer the patterns of Arab cultures and the world It works to dispel the stereotype about the Gulf region and the Middle East, while the emotional side ranked second, and a large number of respondents agreed that the most prominent aspects of the impact of World Cup on the emotional side is their feeling of hosting the State of Qatar for the World Cup with cosmic pride (Gulf, Arab, Muslim). This reinforces their sense of respect for the Arab and Islamic countries for holding the World Cup in the State of Qatar, and a sense of pride in the Arab and Islamic belonging to a country that has become crowding out great and great countries On the impact of the tournament on the value side, the respondents said that organizing the tournament is a great example of an Arab Muslim country embracing the peoples of the world with the bond of peace and sports. And providing volunteer opportunities for Arab youth to participate in the first Arab hosting of the Grand Football Forum, it establishes respect for the values and teachings of the Islamic religion.

Keywords: World Cup 2022, Qatar,

*PhD in Fundamentals of Education, Ministry of Education. Kuwait